

أهداف الأطروحات الذكية ومدى تطبيقها

على أطروحات الدكتوراه

في قسم المعلومات والمكتبات إنموذجاً

The Objectives of Smart Theses and their applicability on the PhD theses

in the Department of Information and Libraries



أ.م.د. بشرى فاضل

أ.م. د بشرى فاضل زبون البياتي

Dr. Boshra F. Zopon Al_Bayaty

Assist Prof

bushraalbayaty123@gmail.com



م.د. هدى سلمان

م. د هدى سلمان صبار

Lecturer Dr. Huda Salmman Saber

drhuda.salman@yahoo.com

المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على نقاط القوة والضعف في الاطاريح التقليدية في قسم المعلومات والمكتبات، ومدى تطبيق أهداف أو معايير الاطاريح الذكية عليها والمشاكل التي تواجه الباحثين أثناء اعدادهم لها. اعتمدت الاستبانة لجمع المعلومات من الباحثين عينة البحث والذين كان عددهم (18) باحثاً كما تم اختيار عينة من اطروحات الدكتوراه للقسم المذكور. اتبع البحث المنهج المسحي في جمع المعلومات وتحليلها. خرج البحث بمجموعة من النتائج كان أبرزها:-

- ١- للتكامل المعرفي دور كبير في إرجاع التخصصات الموضوعية المختلفة الى منبعها الأصل، إذ انها ترجع للأصل نفسه وهذا ما يؤكد ضرورة سعي الباحثين الى ابراز العلاقات التي تربط بين موضوعات أطاريحهم وموضوعات المعرفة البشرية المختلفة وبشكل يحقق المعرفة الموسوعية للباحث مما ينعكس ايجاباً على الاطاريح المنجزة.
- ٢- تنوع المقررات الدراسية لمرحلة الدكتوراه لأقسام المعلومات والمكتبات وبشكل يساعد في بناء الشخصية الموسوعية للباحث.
- ٣- رغم توجه الباحثين لوضع خطط زمنية لإنجاز بحوثهم في الوقت المحدد لها، الا انها خطط غير مدروسة بشكل جيد وبالتالي الحاجة الى طلب تمديد فترة الإنجاز لأطاريحهم.

أما أبرز توصيات البحث، فكانت:

- ١- زيادة عدد المواد التي تعتمد على الحلقات النقاشية وورشات العمل في التخصصات الموضوعية المختلفة وخاصة على مستوى الدراسات العليا.
- ٢- ضرورة السعي لوضع عناوين أطاريح الدكتوراه وتحديد أهدافها والمدد الزمنية لإنجازها في المرحلة التحضيرية للبحث وبشكل يضمن استثمار الوقت المحدد لها.
- ٣- ضرورة حث والزام الطالب بالالتزام بالمدد الزمنية المحددة لإنجاز اطاريحهم وذلك بجدولة المراحل المختلفة للإنجاز باستخدام بعض النماذج المساعدة كـ "Ganit chart".

٤- الكلمات المفتاحية:

البحث العلمي، الاطاريح الذكية، الاطاريح التقليدية، الاهداف الذكية، قسم المعلومات والمكتبات.

Abstract

The research aims to identify the strengths and weaknesses of the traditional thesies in the information and libraries department, the extent to which the objectives or criteria of

the smart thesise are applied to them and the problems faced by the researchers during their preparation. The questionnaire was used to collect information from the researchers. A sample of the doctoral thesises of the department was selected. The research followed the survey approach in collecting and analyzing information.

Keywords: Scientific research, traditional thesis, smart thesis, smart goals or objectives.

المبحث الاول

الاطار العام للبحث

مشكلة البحث

تعد البحوث العلمية بمختلف مستوياتها الركيزة المهمة لنمو وتطور الشعوب ، كما انها تعد المعيار الاساس للحكم على مدى رصانة الجامعات بمختلف تخصصاتها الموضوعية، إذ اصبح تقييم وتصنيف الجامعات معتمدا على عدد من المعايير والتي تعد رصانة البحوث العلمية المنشورة لباحثيها من اهم تلك المعايير كونها تشكل اضافة جديدة للمعرفة البشرية والنتاج الفكري، لذا سعت المؤسسات ذات العلاقة بوضع المعايير والقواعد التي تعتمد لإنجاز البحوث العلمية، وبالتالي الوصول الى المستوى المطلوب لكفاءة تلك البحوث، فضلا عن ظهور تكنولوجيا المعلومات وما له من الأثر الكبير في بلورة البحث العلمي الرصين. وبما ان الأطروحات العلمية لمرحلة الدكتوراه تشكل اضافة جديدة للمعرفة البشرية ، لذا فعلى الباحثين الاعتناء بصياغتها وفق الأسس والمعايير المعتمدة لذلك ومحاولة تفعيل ذلك في الدراسة والبحث وبشكل يحقق التكامل المعرفي في تغطية موضوع الدراسة . ولأهمية ذلك فقد ركزت البحوث والدراسات الحديثة على الكشف عن اوجه النقص والقصور في صياغة الاطروحات التقليدية وبالتالي الخروج بنمط حديث لصياغة الاطروحات وتحت مايسمى بالأطروحات الذكية، والتي جاءت لتحل المشاكل التي تعاني منها الأطروحات التقليدية.

انطلاقا من ذلك جاء هذا البحث للإجابة على التساؤلات الآتية:-

- ١- ما الاخطاء الشائعة في صياغة الاطروحات التقليدية لقسم المعلومات والمكتبات في الجوانب التالية
 - اختيار المشكلة (الموضوع) وعلاقتها بالواقع الحالي للمجتمع.
 - مطابقة العنوان لمضمون الدراسة.
 - تحديد اهداف الدراسة وامكانية دراستها.
 - تطابق الفترة الزمنية (جدولة الدراسة) مع حجم الموضوع المدروس والعينة المختارة.
 - تغطية الموضوع وجوانبه المختلفة وعلاقته بالمجالات الموضوعية الاخرى.
 - علاقة النتائج المتوصل اليها بأهداف الدراسة.
 - قابلية التطبيق للنتائج المتوصل اليها.
- ٢- ما الاسس المعتمدة في اختيار المشكلة (موضوع الدراسة) واهدافها؟ وما الجهات المسؤولة عن ذلك؟ وهل للباحث دور في ذلك.
- ٣- هل للمنهج الدراسي المخصص لمرحلة الدكتوراه دور في اعداد الباحث وبشكل يؤهله لانجاز اطروحته بشكل جيد.
- ٤- هل يؤهل الباحث للحصول على درجة الدكتوراه ضمن التخصص الدقيق والمعرفة المتكاملة في مجال المعلومات والمكتبات.
- ٥- ما درجة التواصل بين الباحث والجهة المسؤولة ذات العلاقة(المشرف ، اللجنة العلمية) من حيث التعرف على كل ماله علاقة بسيرة الدراسة من كتب رسمية خاصة بمتابعة درجة الانجاز والتمديدات الممكن الحصول عليها فضلا عن اوامر اخرى.

أهداف البحث

يسعى البحث الى تحقيق الاهداف الاتية :-

- ١- التعرف على اوجه النقص والقصور في صياغة الاطروحات التقليدية.
- ٢- التعريف بمواصفات الاطروحات التقليدية لقسم المعلومات والمكتبات ومدى انطباقها مع معايير ومواصفات الاطروحات الذكية.
- ٣- التعريف بالأسس المعتمدة في اختيار موضوع الدراسة واهدافها والجهات المسؤولة عن ذلك.

- ٤- الكشف عن دور المناهج الدراسية في اعداد الباحث ورفع كفاءته وسعة معرفته.
- ٥- التعريف بمدى قناعة الباحث بدراسة الدكتوراه والتخصص الموضوعي المستحصل عليه.
- ٦- التعريف بطبيعة العلاقة التي تربط بين الباحث والمشرف واللجنة العلمية في القسم.
- ٧- توجيه انظار الهيئات التدريسية في الجامعات العراقية الى :-
 - العناية في اختيار موضوع الدراسة والبحث.
 - جدولة انجاز الاعمال البحثية بمختلف مستوياتها العلمية.
- ٨- تحديد مبادئ وأسس الأطاريح الذكية ومحاولة تصميم مناهج دراسية بالاعتماد على تلك الاسس والمبادئ، لاعتمادها من طلبة الدراسات العليا في صياغة بحوثهم العلمية.

اهمية البحث

يواجه التعليم العالي في الوطن العربي عامة والعراق خاصة عدة مشاكل في الدراسات العليا خاصه والمتمثلة في ضعف اختيار وتنفيذ الموضوعات البحثية المختلفة وبالتالي ضعف مساهمة الباحثين في ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجه مجتمعاتهم على مختلف اصعدة الحياة.

هذا يعود الى عدة اسباب منها المناهج الدراسية ذات الطابع التقليدي وتجاهل الطرائق الحديثة في وضع المقررات الدراسية المعتمدة على الطرائق والمفردات التي تتيح للطلبة فرصة التطبيق والتحقق في حل المسائل المطروحة فضلا عن الاجراءات الإدارية المعقدة والتي تلزم الباحثين على اختيار عناوين لبحوثهم بعيدة عن مشاكل المجتمع، كما ان العزلة التي يعيشها الباحث العراقي وضعف التواصل مع محيطه الخارجي وبالتالي ضعف التعرف على كل ما يستجد في مجال البحث العلمي ومعايير اختيار البحوث وتقييمها وبشكل يحقق الرصانة العلمية المطلوبة.

لذا وجب اعادة النظر في التعليمات والقرارات الصادرة في مجال اختيار البحوث العلمية خاصه لأطاريح الدكتوراه باعتبارها تمثل أعلى درجة اكاديمية ممنوحة للباحثين على الصعيد العالمي والعربي والوطني، وهنا تكمن اهمية البحث في محاولة الكشف عن نقاط القوة والضعف في اطاريح الدكتوراه المنجزة في قسم المعلومات

والمكتبات وبعتماد معايير مقننه ، والتعرف على أبرز المشاكل التي تواجه الباحثين في دراسة الدكتوراه ، ومحاولة وضع المقترحات التي تساهم في حل ومواجهة تلك المشاكل.

منهج البحث

تم اعتماد المنهج المسحي والمنهج الوثائقي في جمع البيانات وتحليلها.

أدوات جمع البيانات

اعتمدت الادوات الاتية في جمع البيانات:-

- ١- الكتب العلمية الرصينة بالإضافة الى بعض الاوراق المنشورة في مجلات علمية محكمة لكتابة المفاهيم النظرية.
- ٢- الاستبانة :

تم تصميم استبانة تضمنت (٩) اسئلة وبضمن كل سؤال مجموعة من الاسئلة الفرعية. تم توزيعها على عينة البحث من اعضاء الهيئة التدريسية والباحثين والبالغ عددهم (١٨). ملحق (٣)

حدود البحث

- ١- الحدود المكانية : قسم المعلومات والمكتبات /كلية الآداب/الجامعة المستنصرية
- ٢- الحدود الموضوعية : الاطروحات التقليدية والاطروحات الذكية.
- ٣- الحدود الشكلية : اطروحات الدكتوراه.
- ٤- الحدود الزمنية: الاعوام الدراسية ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ - ٢٠١٦ / ٢٠١٧.

عينة البحث

تمثلت عينة البحث بالاتي:-

- ١- عينه عمدية من اعضاء الهيئة التدريسية في قسم المعلومات والمكتبات الحاصلين على شهادة الدكتوراه بدءا من العام (٢٠٠٥-٢٠٠٦) والبالغ عددهم(٦).

- ٢- عينة عمدية من طلبة الدكتوراه للمرحلتين التحضيرية والكتابة للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ والبالغ عددهم (١٢).
- ٣- عينة عمدية من اطاريح الدكتوراه المنجزة بدءا من العام (٢٠٠٥/٢٠٠٦-٢٠١٦/٢٠١٧) والمتوفرة في (المكتبة المركزية، مكتبة كلية الآداب / الجامعة المستنصرية والمكتبة الوطنية) والبالغ عددها (٢٠) اطروحة.

المبحث الثاني / الجانب النظري

البحث العلمي والتكامل المعرفي

البحث لغوياً يعني الحفر والتنقيب، أما اصطلاحاً فيعني اضافة جديدة للعلوم، تقوم على الدليل والبرهان ^(١) ، كما يُعرف ^(٢) بأنه (الاستقصاء الذي يتميز بالتنظيم الدقيق لمحاولة التوصل الى معلومات او معارف او علاقات جديدة ، والتحقق من هذه المعلومات والمعارف الموجودة وتطويرها باستخدام طرائق أو مناهج موثوق في مصداقيتها) ، اما محمد بكر نوفل وفريال محمد^(٣) فيعرفا البحث العلمي بأنه (الاداة الرئيسية المستخدمة في جميع مجالات العلوم لتوسيع الحدود المعرفية).

انطلاقاً مما سبق يمكن تعريف البحث العلمي بأنه جهد انساني منظم باعتماد خطة او منهج الغرض منه الوصول الى المعلومات لحل مشكلة محددة او تقديم اجابات عن اسئلة مطروحة.

أهمية البحث العلمي

للبحث العلمي أهمية كبيرة في جميع ميادين الحياة ويمكن اختصارها بالآتي^(٤)

- ١- العمل على ايجاد الظروف المناسبة لحياة الافراد والمساهمة في رفاهية المجتمعات البشرية من خلال تقديم المعلومات القادرة على تطوير تلك المجتمعات.
- ٢- تمكين وتشجيع الافراد على مواجهة المشكلات وحلها سواء كانت مشاكل خاصة ام عامة.
- ٣- العمل على اشباع الدوافع الاستطلاعية لدى الفرد والجماعة وتشجيعهم على تحقيق الذات من خلال الاكتشاف والابداع والوصول الى حالة الرضى الذاتي.

٤- بناء الفرد المبدع والمنتج والمرن من خلال تنمية وتشجيع التفكير لديه ، وبالتالي مواجهة المشكلات وحلها بطريقة ابداعية.

فضلا عن وظائف اخرى يمكن ان يحققها البحث العلمي . فهو اساس كل نشاط وكل تقدم وازدهار في أي أمة ، ومن خلال اعتمادها على مؤسسات أو مراكز تأخذ على عاتقها مهمة البحث والتطوير لكافة مؤسسات وقطاعات الدولة ، فعلى سبيل المثال ، في الجامعات أصبح البحث العلمي وجودته هو أكثر المؤشرات اعتمادا لتقييم وتصنيف الجامعة وتميزها عن غيرها ، وهذا يدل على درجة أهمية البحث العلمي.

اما صفات البحث العلمي الجيد . فهناك مجموعة من الصفات الواجب توفرها في البحث العلمي الجيد، يمكن اختصارها بالاتي (٥)

١- العنوان الواضح والشامل: اذ يجب ان يكون عنوان البحث ذا دلالة واضحة وجيدة لما يتناوله البحث فضلا عن وضوح المصطلحات والعبارات التي تمثل ذلك العنوان.

٢- الالمام الكافي بموضوع البحث : يجب ان يكون موضوع البحث ذا علاقة متينة بالمجال والتخصص الموضوعي الذي يخوضه الباحث ، فضلا عن تناسب البحث مع امكانيات الباحث الاكاديمية والعلمية ، فاختيار الباحث لموضوع بحث اكبر من امكانياته العلمية والاكاديمية ينتج عنه بحث غير مكتمل ونتائج غير موفقه.

٣- توفر الوقت الكافي لدى الباحث لإنجاز البحث : اذ من الضروري ان يتناسب الوقت المخصص لإجراء البحث وحجم البحث وطبيعته الموضوعية والجغرافية ، اذ قد تتطلب بعض البحوث فترة زمنية طويلة وهذا يحدده موضوع البحث وحدوده.

٤- الأصالة : أي اعتماد السلوك الصحيح في كل مرحلة من مراحل البحث من أجل تحقيق أهدافه بكل أمانة ومنطقية وعلمية ودقة.

٥- الاسناد : اذ يجب على الباحث الاستعانة بالدراسات والبحوث الأصلية والمسندة ذات العلاقة بموضوع بحثه والاشارة الى تلك المصادر بكل أمانة من خلال ذكر المعلومات البيبلوغرافية الكاملة لتلك المصادر وارقام الصفحات التي استقت منها آراء وافكار الباحثين أثناء عملية النقل والاشارة الى ابحاثهم.

٦- الابتكار: من خلال القراءة المتعمقة والواعية لما قدمته بحوث السابقين والمعاصرين في موضوع البحث ومحاولة الخروج بإضافة جديدة او الكشف عن نتائج جديدة لم يتطرق لها الاخرون ، ومحاولة الكشف عن علاقات التداخل والارتباط بين العلوم المختلفة او ما يسمى بالتكامل المعرفي.

والتكامل المعرفي^(٦) (هو تقديم المعرفة في نمط وظيفي على صورة مفاهيم متدرجة ومترابطة تغطي الموضوعات المختلفة بدون ان تكون هناك تجزئة او تقسيم للمعرفة الى ميادين منفصلة وانما عرض مفاهيم واساسيات العلوم بهدف إظهار وحدة التفكير العلمي وتجنب التمييز والفصل غير المنطقي بين مجالات العلوم المختلفة) ، اما بدريه الملا^(٧) فتعرفه بأنه : (نظام يؤكد على دراسة المواد دراسة متصلة ببعضها لإبراز العلاقات التي تربط بينها ، واستغلال هذه العلاقات لزيادة الوضوح والفهم لطبيعة تلك العلاقات).

اما الصفات التي يجب ان يتصف بها اي مشروع سواء كان بحثا او اي نشاط ليتصف بالتكامل المعرفي فهي^(٨):

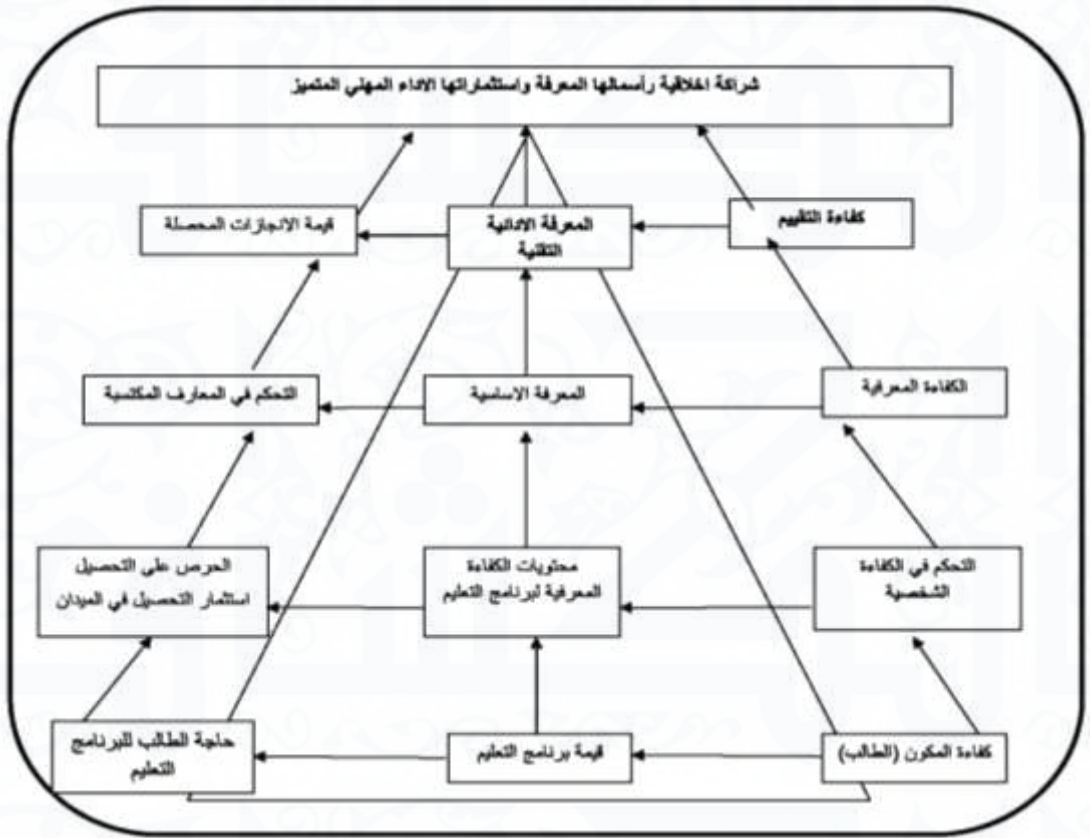
- ١- ان يكون عملاً جماعياً يحقق التكامل والاشباع لمختلف النشاطات والتخصصات ذات الهدف المشترك، من خلال اتحاد الكفاءات ذات الاهداف المشتركة.
- ٢- ان يتصف العمل بالواقعية اي ينطلق من مشكلة واقعية تتعلق بمشروع او موضوع او مفهوم معين.
- ٣- ان يبحث في التداخل بين مختلف العلوم وتكاملها وفق ادراك وعقلية متفتحة ، والنظر الى العلوم على انها تشابك انظمة وليست انظمة معزولة لا علاقة بينها .

مما سبق يتضح ان التكامل المعرفي يسهم في مد الجسور بين مختلف العلوم ويساهم في بناء الشخصية الموسوعية للباحث وبالتالي بناء منهج متكامل في البحث والتحليل ، ولأعداد الباحث ومحاولة اكسابه صفة التكامل المعرفي والشخصية الموسوعية وبالتالي جودة نشاطه البحثي عامة واطروحة الدكتوراه خاصة، يجب ان تتوفر عدة متطلبات منها كفاءة المناهج الدراسية المخصصة لتلك المرحلة الطرائق المعتمدة في عملية التدريس، فضلا عن كفاءة اعضاء الهيئة التدريسية، كل تلك الامور لها دور في تحقيق الكفاءة المعرفية المطلوبة للباحث والتي يمكن قياسها من خلال :-^(٩)

١- المضمون المعرفي : وهو المحتوى المتحقق نتيجة التقارب بين الباحث والموضوعات المراد دراستها، فهو خلاصة معرفية ومجموعة من المعطيات عن المجال الموضوعي أو التخصص، وهي تحتاج الى استعدادات عقلية ونفسية مسبقة لدى الباحث، فهي اكتشاف لمعلومات جديدة لتحقيق اهداف معرفية تصبح كرسيد مخزون يتم استثماره في الحياة المهنية وبشكل يجعل الباحث قادراً على التحكم والمراقبة والتطوير في مجاله الموضوعي، واستثمار تلك المعارف في الحياة اليومية والعملية.

٢- كفاءة المكون والتقييم. العنصر الاول هي كفاءة الباحث والطالب، أي كفاءة الخزين المعرفي له أما العنصر الثاني هي عملية التقييم المستمرة التي يخضع لها الطالب. وهي مجموعة الخطوات والاجراءات المتزامنة وعملية التعليم يجريها الاستاذ من خلال الامتحانات النهائية والامتحانات المفاجئة والمراقبة المستمرة للطالب من حضور ومشاركة ودوره في المؤسسات ذات العلاقة. والتقييم هنا عملية مهمة تؤثر على قيمة البرنامج التعليمي وقيمة الكفاءة المعرفية وبدونه تصبح عملية التعليم مجرد عمليات روتينية غير فعالة. فالتقييم هو تدارك الاخطاء وتصحيحها لضمان التطوير وتنمية البرامج التعليمية وبشكل يحقق ضمان التعليم العالي.

٣- ضمان جودة التعليم: يتحقق هذا من خلال تحديد اهداف العملية التعليمية بواسطة وضع استراتيجية واضحة ومحكمة بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. إذ يجب ان تكون للطالب معرفة بأهداف التعليم ومجالاته الموضوعية وطرائق تطوير العنصر المعرفي والتطبيقي. وبالتالي فإن النتيجة المستحصل عليها من جودة التعليم هو التكامل المعرفي وجودة الاداء المهني. والمخطط الاتي يوضح ذلك.



مخطط (١)

يبين النتيجة المستحصل عليها من جودة التعليم هو التكامل المعرفي وجودة الاداء المهني

ان ذلك ينعكس ايجابياً على انجاز البحوث العلمية بمختلف انواعها سواء كانت ابحاثاً تمهيديه غير كاملة وهي الابحاث التقليدية التي لاتقدم اضافة او انتاجاً جديداً لرصيد المعرفة فهي غير كاملة من حيث المضمون والرصانة العلمية. ام ابحاثاً كاملة وهي الابحاث ذات الموضوعات الجديدة والتميز من حيث الاصاله والنتائج المستحصل عليها المستخدمة في حل المشاكل والقضايا التي تواجه المجتمع، فهي تساهم بإضافة معرفة جديدة الى رصيد المعرفة الانسانية، كرسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه وهما اعلى الدرجات الممنوحة للبحوث العلمية. فرسالة الماجستير هي من مستلزمات الحصول على درجة الماجستير أما اطروحة الدكتوراه فهي من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه والتي تعتبر أعلى شهادة أكاديمية في حقل التخصص وتجزى للحاصل عليها ممارسة التدريس^(١٠)، فهي بحث علمي أو أدبي على جانب كبير من

الدقة، أما بالنسبة للباحث فهي تدل على وصول الباحث الى مستوى عال من التعمق الفكري، والشهادة الممنوحة هي (Ph.D thesis دكتوراه فلسفة في احد العلوم) وهنا لاتشير الى علم الفلسفة، وانما هي مشتقة من اللاتينية ومترجمة عن (The love of wisdom : حب الحكمة)، (The pursuit of in depth knowledge : البحث في عمق المعرفة). وعلى المستوى الرسمي تعد درجة الدكتوراه أعلى درجة أكاديمية جامعية يمكن للباحث الحصول عليها من الجامعات على مستوى العالم. وهي متطلب أساسي لشغل بعض الوظائف كمدرس جامعي أو باحث.^(١١)

وهذا يدل على أهمية اطاريح الدكتوراه بمختلف مجالاتها الموضوعية، لذا سعت اغلب مؤسسات التعليم العالي والجامعات المرتبطة بها على صعيد العالم، لايجاد المعايير المناسبة التي تضمن جودتها وأصالتها وطرحها لمسائل تهم المجتمع وايجاد الحلول المناسبة لمشاكله فظهر مايعرف بالاطاريح الذكية (SMART THESIS) وهي تسمية مشتقة من الاهداف التي تسعى لها الاطروحات لتحقيقها لتتصف بالجودة والاصالة والتي تسهم في التنمية الاقتصادية والعلمية للبلد المنجزه فيه. والجدول (١) يوضح تلك الأهداف.

جدول (١) يوضح معنى كلمة (SMART) المشتقة منها تسمية الاطروحة الذكية

الحرف	معنى الهدف باللغة الانجليزية	معنى الهدف باللغة العربية	شرح المعنى
S	Specific	محددة	ما يراد تحقيقه بالضبط
M	Measurable	قابلة للقياس	العينات الكمية والنوعية قابلة للقياس
A	Agreed or Attainable	متفق عليها	أي تكون أهداف البحث متفقاً عليها بين جميع الاطراف ذوي العلاقة
R	Realistic or Relevant	واقعية	ممكن تحقيقها
T	Time bound	محددة بزمان معين "مجدولة"	لها موعد نهائي لأنجازها وبتاريخ محدد

ان صياغة الأهداف الذكية "Smart Objective" هي جملة مركبة من حروف لتسهيل عملية تذكر صفات الهدف الصحيح. وأن أول من استخدم هذا المصطلح هو الدكتور "دوران" في مقال له في إحدى المجلات الأكاديمية (١٢)، وهو مصطلح مستخدم في المجالات المختلفة كالأبحاث الأكاديمية والشركات والمشاريع. وفيما يلي توضيح لتلك الأهداف (١٣):

أولاً : محددة

أي ان الباحث يمتلك التصور الواضح للأهداف من جميع جوانبها. وقد يساعد في ذلك استخدام الأسئلة التالية :-

١- ماهو الهدف الذي ترغب بتحقيقه؟

٢- لماذا ترغب بتحقيقه؟

٣- كيف ستتمكن من تحقيقه؟

٤- من سيساعدك على تحقيقه؟

٥- أين ستعمل على تحقيقه؟

يجب أن تكتب الأهداف بوضوح وما يتوقع أن تحقق للباحث، وما ينبغي له القيام به، كما في المثال التالي:

جدول (٢) مثال عن تحديد الأهداف

ت	طبيعة الهدف	مثال
١	غير محددة	- تشجيع المزيد من الناس على الانضمام إلى المركز الرياضي. - إجراء البحوث
٢	محددة	- زيادة عضوية المركز الرياضي ونسبة X% - وضع خطط للبحث في موضوع X

ثانياً : قابلة للقياس

أي ينبغي أن تتضمن الأهداف الجودة مقياساً أو إشارة للكمية بحيث يمكن للباحث قياس ما تحقق منها، وقد يساعد في ذلك استخدام الأسئلة التالية :-

١- كم الكمية؟

٢- كم مرة؟

٣- كم العدد؟

جدول (٣) مثال عن قابلية الاهداف للقياس

ت	طبيعة الهدف	مثال
١.	غير قابلة للقياس	- زيادة عضوية المركز الرياضي. - صياغة خطط للبحث في موضوع X
٢.	قابلة للقياس	- زيادة عضوية المركز الرياضي ونسبة 10% - صياغة خطط للبحث في موضوع X وتقديم منحة الى مجلس البحوث X

ثالثاً : متفق عليها

أي الاتفاق على الأهداف بين الباحث وبين الجهة العليا (المشرف على الاطروحة + اللجان العلمية) ويمكن للباحث طرح الاسئلة التالية:-

١- الهدف قابل للتحقيق؟؟

٢- هل يمكنني انجازها؟

وينبغي الاتفاق على الأهداف بين الباحث وبين الجهات العليا كاللجان العلمية والمشرف والجهات ذات الصلة بالعمل وتقودها استراتيجية الجامعة وخطط المعهد أو القسم. وأن يؤكد المشرفون الخاصون بالباحث ويساعدونه على ضمان أن الأهداف الخاصة بالاطروحة أو البحث هي ذات صلة ومناسبة ويمكن تحقيقها.

رابعاً : واقعية أو ذات صلة

أي قد تكون الأهداف صعبة ولكن يمكن تحقيقها أي أنها لا ينبغي أن تكون غير واقعية أو غير ذات صلة برؤية الباحث، ويمكن طرح السؤال التالي:-

- هل لها صلة برؤية الباحث في نهاية المطاف؟

على سبيل المثال:

جدول (٤) مثال عن واقعية الاهداف

ت	طبيعة الهدف	مثال
١	اهداف غير واقعية	٣- التخطيط لفقدان ٢٥ كيلو غرام من الوزن في يوم واحد.
٢	اهداف واقعية	٤- التخطيط لفقدان ٢٥ كيلو غرام من الوزن.

كما يجب أن يؤخذ بنظر الاعتبار عند صياغة الأهداف المهارات والمعارف والموارد اللازمة لتحقيق هذه الأهداف. مع الأخذ بنظر الاعتبار مدى الحاجة الى التدريب أو التطوير (أو غيرها من أشكال الدعم) من أجل تحقيق تلك الأهداف.

خامساً : تقييد أو تحديد الزمن

هو أن تتضمن الأهداف إشارة محددة للوقت، أي الفترة الزمنية المحددة للإنجاز. ويمكن للباحث الاستعانة بالسؤال التالي:

١- متى؟

أي ينبغي أن يتقيد تحقيق الأهداف بزمن محدد، مثال:

جدول (٥) مثال عن تقييد تحقيق الأهداف بزمن معين

ت	طبيعة الهدف	مثال
١.	غير المقيدة بزمن	٢- زيادة خطط البحث في موضوع X وتقديم طلب منحة الى مجلس البحوث خلال الستة اشهر المقبلة.
٢.	مقيدة بزمن	٣- زيادة خطط البحث في موضوع X وتقديم طلب منحة الى مجلس البحوث ٧ في ١ يونيو عام ٢٠٢٠.

المبحث الثالث

الجانب العملي

القسم الأول: الدراسات العليا في قسم المعلومات والمكتبات/ كلية الاداب/ الجامعة المستنصرية^(١٤).

بدأت الدراسة في القسم لمنح شهادة الدبلوم الاولى في تخصص المكتبات للعام الدراسي (١٩٧٠/١٩٧١)، ثم تطورت الدراسة الى مستوى البكالوريوس للعام الدراسي (١٩٧٨/١٩٧٩).

وبسبب الحاجة الى الملاكات المتخصصة من ذوي الكفاءة في ذلك التخصص من حملة الماجستير فتحت دراسة الماجستير للعام الدراسي ١٩٨٦ / ١٩٨٧، ثم فتحت دراسة الدكتوراه للعام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩٣، نتيجة الحاجة الى الباحثين

المتخصصين للقيام بالدراسات والبحوث التي تساهم في تطوير المكتبات بمختلف أنواعها في القطر واغناء المكتبات بمصادر المعلومات المؤلفة والمترجمة المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات فضلاً عن التدريب لأعداد الملاكات المكتبية المؤهلة للعمل في المكتبات ومراكز المعلومات، ومن خلال توفير كل ما يمكن توفيره كأعضاء الهيئات التدريسية من ذوي الخبرة والكفاءة للقيام بأعداد الباحثين المؤهلين للحصول على درجة الدكتوراه فضلاً عن المقررات الدراسية التي وضعت وفق معايير مخصصة لأختيار المقررات الدراسية المناسبة لمرحلة الدكتوراه اسوة بما يعمل به عالمياً وعربياً، والجدول التالي يبين المقررات الدراسية لمرحلة الدكتوراه:

جدول (٦) يبين المقررات الدراسية لمرحلة الدكتوراه

الفصل الدراسي الاول	الفصل الدراسي الثاني
ادارة المعرفة	شبكات وأمن المعلومات
الاعلام الرقمي	نظرية المعلومات
برمجيات المصدر المفتوح	الحوكة الالكترونية
قياسات المعلومات	حلقة دراسية (سمنار)

من الجدول اعلاه يتبين تنوع المقررات الدراسية لمرحلة الدكتوراه وبشكل يساعد على بناء الشخصية الموسوعية للباحث، فهل انعكس ذلك على اعداد اطاريح الدكتوراه ومادرجة فاعليتها ودورها في حل المشاكل التي تغطيها؟ للاجابة على ذلك تم اعتماد معايير صياغة أهداف الاطاريح الذكية (Smart Thesis) المشار اليها في المبحث الثاني، والتي يمكن تلخيصها بالاتي (محددة، قابلة للقياس، متفق عليها، واقعية ومقيدة بجدول زمني) ومقارنتها مع العينة المختارة من أطاريح الدكتوراه (ملحق ١) فكانت النتائج المستحصل كما في الجدول التالي:-

جدول (٧) تحليل الاطروحات عينة البحث ومقارنتها مع أهداف الاطاريح الذكية

ت	عنوان الأطروحة	اسم الطالب	اسم المشرف	سنة الانتهاء من البحث (العلمي)	T	R	A	M	S
١.	مجلات جامعة الموصل- دراسة تطبيقية	عمار عبد التطيف عبد المكي زين العابدين	محمد عهود الزبيدي	٢٠٠٦	-	✓	✓	✓	-
٢.	التخطيط لنظام وطني للمعلومات في العراق	سهيلة غلوان جواد	أ.د. لويدت ماريون بدران	٢٠٠٦	-	✓	✓	-	-
٣.	كثير المعلومات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العراق	سلطان وفائق سليمان	أ.م.د. محمد عهود الزبيدي	٢٠٠٦	-	✓	✓	-	-
٤.	القيود المترابط - دراسة تجريبية	رعد عبدالهادي جواد	أ.د. نزار محمد علي القاسم	٢٠٠٦	-	✓	✓	-	-
٥.	التخطيط لإنشاء مركز معلومات في وزارة الخارجية العراقية	مصطفى حمدي احمد	أ.م.د. محمد عهود الزبيدي	٢٠٠٦	-	✓	✓	-	✓
٦.	بحوث التحويل المتجزء في العراق -دراسة تطبيقية باستخدام نظام النص المترابط	احلام داود مندوب	أ.د. نزار محمد علي القاسم	٢٠٠٦	-	✓	✓	-	-
٧.	النتاج الفكري العراقي في مجال التراث الشعبي - دراسة تطبيقية	خلدة عبد عياد	أ.م.د. محمد عهود الزبيدي	٢٠٠٦	-	✓	✓	-	-
٨.	علاقة علم المعلومات بعلم الاتصال الجماهيري	شاه ليلى عباس العززي	أ.د. نزار محمد علي القاسم	٢٠٠٧	-	✓	✓	-	-
٩.	تصميم نظام خبير للاعتاب الطبية العراقية	هدى سلمان صابر	أ.د. لويدت ماريون بدران	٢٠٠٧	-	✓	✓	-	✓
١٠.	بناء مكتبة رقمية لمكتبة كلية المنصور الجامعة	عير عبدالرحيم خوجة	أ.م.د. جون جيل اسيليان	٢٠٠٩	-	✓	✓	-	✓
١١.	استخدام وصاف البيانات (المبتدئين) في استرجاع الموضوعات السياسية عن المواقع الاعلامية لمحطات التلفزة العلمية - دراسة تجريبية	جابر حسن محمد	أ.د. حسن رضا القمار	٢٠٠٩	-	✓	✓	-	-

٢٠	تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في مجال تحديد المواقع المكانية للمركبات المدنية والعربية، محافظة بغداد فورتيجا	عصمت عبد الزهرة نعمان	أ.د. مطلق ناظم الزهري	٢٠١١	✓	✓	✓	✓	✓
٢١	إدارة الأزمات في المكتبات الجامعية العراقية	جنان محمد عباس	أ.د. حسن رضا الجبور	٢٠١٢	✓	✓	✓	✓	✓
٢٨	بناء نظم معلومات إدارة الأزمات في وزارة الصناعة والمعادن	نعم جاسم زكي	أ.د. حسن رضا الجبور	٢٠١١	✓	✓	✓	✓	✓
٢٧	فحص تطبيق إدارة الجودة للخدمة لخدمات المعلومات في المكتبات الجامعية العراقية - دراسة تطبيقية	رشيد حميد مزيد	أ.د. جنان مطلق عبدالرزاق	٢٠١١	✓	✓	✓	✓	✓
٢٦	تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وأمنيتها في تنمية المهارات العلمية والعملية لطلبة قسم المعلومات والمكتبات بجامعة الكوفة	أسمية حميد عبدالله العائلي	أ.د. مطلق ناظم الزهري	٢٠١١	✓	✓	✓	✓	✓
٢٥	تطبيق نظم النص المترابط لأدوات الأعمار في القرآن الكريم	محمد عثمان شكور الزبيدي	أ.د. أرويت مارون بدران	٢٠١٠	✓	✓	✓	✓	✓
٢٤	إنشاء قاعدة بيانات الوثائق الرسمية لبيئة التعليم التقني - دراسة تطبيقية	لمياء حسين النوري	أ.د. حسن رضا الجبور	٢٠١٠	✓	✓	✓	✓	✓
٢٣	بناء نظم معلوماتي خبر لمعلومات نقل وتخزين الفهرس البرزوني للسل	رنا عثمان صالح	أ.د. أرويت مارون بدران	٢٠٠٩	✓	✓	✓	✓	✓
٢٢	الوقوع الطبية المتقدمة على الانترنت - دراسة تطبيقية	أكرم محمد محمود الجبوري	أ.م. غبطة مخلص صالح	٢٠٠٩	✓	✓	✓	✓	✓

من خلال الجدول (٧) اعلاه يتبين ان أغلب الاطاريح عينة البحث لا تتفق ومواصفات (أهداف) الاطاريح الذكية، إذ ان أغلبها تتصف بالعمومية من حيث تحديد الاهداف فضلاً عن ضعف اتفاق المدة الزمنية المحددة لأنجازها مع فترة الانجاز' وهذا يؤدي الى ضعف مساهمة تلك الاطاريح في حل المشاكل التي أقرت من أجل معالجتها. (*)

(١) أكدت الست المسؤولة عن قسم المعلومات والمكتبات في شعبة الدراسات العليا / كلية الاداب ان جميع الطلبة قد تجاوز الفترة المقررة لانجاز أطاريحهم وطالبوا بالتمديد ولفترات زمنية مختلفة.

القسم الثاني: تحليل الاستبانة

لغرض التعرف على آراء الباحثين حول الطرائق المعتمدة لأختيار عنوان الاطروحة ودور المقررات الدراسية في ذلك وابرز المشاكل التي واجهوها اثناء اعداد الاطروحة ومادور الجهات ذات العلاقة في مواجهة تلك المشاكل فضلاً عن تساؤلات اخر سترد اثناء تحليل الاستبانة التي وزعت على عينة البحث والبالغ حجمها (١٨)، بلغ عدد المسترجع منها وخضع للتحليل (١٣) استبانة. وكما في الجدول أدناه:

جدول (٨) يبين توزيع العينة حسب المستوى العلمي وعدد الاستبانات الموزعة والمسترجعة

ت	فئات عينة المجتمع	عدد الاستبانات	
		الموزعة	المسترجعة
١.	اعضاء الهيئة التدريسية	٦	٤
٢.	الطلبة		
	السنة التحضيرية	٥	٥
	سنة الكتابة	٧	٤
	المجموع	١٨	١٣

فيما يتعلق بتحديد عنوان الاطاريح وما الجهات المساهمة في ذلك، تبين ان اللجنة العلمية في القسم لها الدور الاول في ذلك. وكما موضح في الجدول (٩) التالي:

الجدول (٩) يبين الطرائق المعتمدة في تحديد عنوان الدراسة.

ت	الطرائق	التكرار	النسبة (%)
١.	اللجنة العلمية	٨	٦٢%
٢.	من قبل الباحث	٣	٢٢%
٣.	وفق استراتيجية القسم	-	-
٤.	اقتراح الاصدقاء	-	-
٥.	البحث في محركات البحث	١	٨%
٦.	حضور ندوة أو مؤتمر	-	-
٧.	توصيات الرسائل واطاريح نوقشت سابقاً	١	٨%
٨.	البحث في المستخلصات والكشافات	-	-
	المجموع	١٣	١٠٠%

أما دور الباحث في تحديد عنوان الدراسة في المرحلة التحضيرية ودور القسم في حثه على ذلك، الجدول (١٠) يبين الآتي:

جدول (١٠) يبين دور الباحث في تحديد عنوان دراسته في المرحلة التحضيرية

الاجابة	التكرار	(%)
نعم	٥	%١٠٠
كلا	-	-

يتبين مما سبق ان جميع الطلبة في المرحلة التحضيرية قدم مقترحاً لعنوان بحثه وحسب توجيهات القسم.

أما مدى كفاية المقررات الدراسية المخصصة للمرحلة التحضيرية ودورها في مساعدة الطالب في ايجاد وبلورة موضوع الدراسة تبين ان اغلب الباحثين يجدونه كافياً وله دور في بلورة الدراسة، إذ جاءت بتكرار (١١) وبنسبة (٧٧%) والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١١) يبين مدى كفاية المقررات الدراسية من وجهة نظر الباحث.

الاجابة	التكرار	(%)
نعم	١٠	%٧٧
كلا	٣	%٢٣
المجموع	١٣	%١٠٠

أما أسباب ضعف المقررات الدراسية من وجهة نظر الباحثين الذين يرونها ضعيفة وليس لها دور في بلورة موضوع الدراسة فالجدول (١٢) يبين تلك الاسباب:

جدول (١٢) يبين اسباب ضعف المقررات الدراسية

ت	الأسباب	التكرار	(%)
١.	غير كاف ويفتقر للتوجيهات	١	%٣٣
٢.	المقررات قديمة وبعيدة عن المستجدات	٢	%٦٧
	المجموع	٣	%١٠٠

من الجدول اعلاه يتبين ان السبب الرئيسي في ضعف المقررات الدراسية من وجهة نظر الباحثين يعود الى قدم مفردات تلك المقررات وبعدها عن كل مايستجد من موضوعات ذات علاقة على الصعيد العربي والعالمي.

- وفيما يتعلق بالتخصصات الدقيقة التي يحصل عليها الباحثون بعد حصولهم على شهادة الدكتوراه في اغلب التخصصات العلمية والتي لها دور في بلورة التوجه البحثي والمهني لدى الباحث، ومدى تطابق ذلك مع تخصص علم المعلومات والمكتبات من وجهة نظر الباحثين. تبين ان اغلب الباحثين يرون انهم سيكون لديهم تخصص دقيق بعد حصولهم على شهادة الدكتوراه، إذ جاءت بتكرار (١٢) ونسبة (٩٢%) والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٣) يبين مدى قناعة الباحثين بحصولهم على التخصص الدقيق

الاجابة	التكرار	(%)
نعم	١٢	٩٢%
كلا	١	٨%
المجموع	١٣	١٠٠%

وفيما يتعلق بدور الباحث بتنظيم وقته وجدولة عمله من خلال وضع خطة وجدول زمني لأنجاز بحثه في مراحله المختلفة، وما لذلك من دور كبير في جودة البحوث المنجزة في الوقت المحدد لها، تبين ان اغلب الباحثين وضعوا خطة وجدولاً زمنياً لأنجاز بحوثهم إذ جاء بتكرار (٩) ونسبة (٦٩%)، بينما بلغ عدد الباحثين الذين لم يضعوا خطة بحث وجدولاً زمنياً لأنجاز بحوثهم (٤) ونسبة (٣١%).

وهذا يؤكد وعي الباحثين بأهمية جدولة انجاز بحوثهم وفق خطة محددة، وهذا مايعمل به في الوقت الحاضر على الصعيد العالمي وتؤكد جودة البحوث المنجزة عالمياً، إذ انها تقدم الحلول المناسبة في الوقت المناسب، والجدول (١٤) يبين ذلك:

جدول (١٤) يبين وضع جدول زمني لأنجاز البحوث

ت	الاجابة	التكرار	%
١	نعم	٩	٦٩%
٢	كلا	٤	٣١%
المجموع		١٣	١٠٠%

أما الجهة المسؤولة عن وضع تلك الخطة والجدول الزمني، وهل يقتصر ذلك على الباحث أم هناك جهات أخرى لها دور في مساندة الباحث، تبين الآتي:

جدول (١٥) يبين الجهات المسؤولة عن وضع الخطة والجدول الزمني

ت	الطرائق	التكرار	%
١	مقترح من الباحث	٤	٤٤%
٢	تعاون المشرف مع الباحث	٥	٥٦%
٣	اللجنة العلمية مع الباحث	-	-
٤	الثلاثة معاً	-	-
المجموع		٩	١٠٠%

من الجدول اعلاه يتبين ان هناك تعاوناً بين الباحثين ومشرفيهم لوضع جدول زمني لأنجاز دراساتهم (أطاريح الدكتوراه) وهذا له دور كبير في نجاح تلك الخطط والجدول الزمنية للأنجاز من خلال الاستفادة من الخبرات المتراكمة للمشرفين في ذلك المجال.

وفيما يتعلق بدور القسم العلمي في مساعدة الباحثين في انجاز بحوثهم من خلال تعريفهم بكل ما يستجد في مجال اعداد البحوث العلمية بشكل جيد وبما يتلاءم ومتطلبات العصر.. من خلال توزيع الاستثمارات المتضمنة تلك التعليمات

والارشادات.. تبين ان جميع الباحثين لم يحصلوا على أي استمارة بتلك التعليمات إذ جاءت بتكرار (١٣) وبنسبة (١٠٠%)، والجدول (١٦) يؤكد ذلك:

جدول (١٦) بين مدى استلام الباحثين لإستمارات التعليمات

ت	الاجابة	التكرار	%
١	نعم	-	-
٢	كلا	١٣	١٠٠%
المجموع		١٣	١٠٠%

- أما لقاء الباحثين بمشرفيهم والاجتماع بهم والفترات الزمنية بين لقاء وآخر تبين الآتي:

جدول (١٧) يبين طبيعة لقاء الباحثين مع مشرفيهم

ت	طبيعة اللقاء	التكرار*	%
١-	أ- دورياً	١	١٣%
	ب - اسبوعياً	٣	٣٨%
	ج - شهرياً	٥	٦٣%
٢-	عند الحاجة لذلك	٥	٦٣%
٣-	عند طلب المشرف أو الباحث	٢	٢٥%

يتضح مما سبق ان الباحثين حريصون على اللقاء بمشرفيهم وهذا ما تتطلبه طبيعة البحث... وما يتطلبه انجاز اطروحة الدكتوراه من جهد ومتابعة من قبل الباحث مع المشرف بأعتبارها مرحلة بحثية متقدمة، إلا ان تلك اللقاءات والاجتماعات لاتتم وفق فترات زمنية منتظمة وانما تتم عند حاجة الباحث لذلك اللقاء، أي عند الحاجة لأستشارة المشرف إذ جاءت بتكرار (٥) وبنسبة (٦٣%)، كما جاءت فترة شهرياً بالتكرار والنسبة نفسها، بينما جاءت فترة يومياً بأقل تكرار (١) ونسبة (١٣%) وهذا يؤكد صعوبة اللقاء اليومي بين الباحث والمشرف عليه.

أما السؤال الثامن والخاص بالمشاركة بورشات العمل والندوات والمحاضرات ذات العلاقة بالتخصص الدراسي للباحث ولم تتضمنها المقررات الدراسية في السنة التحضيرية، تبين ان بعض الباحثين قد شاركوا في مثل هذه الورشات والندوات والمحاضرات، الا ان العدد الاكبر لم يشارك فيها والجدول الآتي يوضح ذلك (*):

جدول (١٨) يبين مشاركة الباحثين في ورشات العمل والندوات والمحاضرات

ت	الاجابة	التكرار	%
١-	نعم	٥	٣٨%
٢-	كلا	٨	٦٢%
المجموع		١٣	١٠٠%

اما عدد تلك الورشات والندوات والمحاضرات التي شارك فيها الباحثين فهي تتراوح بين (١-٣).

أما المعرفة التي اضافتها تلك الورشات والندوات والمحاضرات للمشاركين فيها فتبين انها كانت مفيدة للباحثين وساهمت في حصولهم على المعلومات المناسبة، والجدول (١٩) يبين ذلك.

جدول (١٩) يبين مدى فائدة ورشات العمل والندوات والمحاضرات للباحثين

ت	الاجابة	التكرار	%
١-	نعم	٤	٨٠%
٢-	كلا	١	٢٠%
المجموع		٥	١٠٠%

- أما السؤال التاسع الخاص بتحديد اهداف البحث وما الجهات المشاركة في وضعها، فالجدول (٢٠) يبين الاتي:-

* بعض الباحثين اختاروا أكثر من خيار

جدول (٢٠) يبين مدى مشاركة الجهات الاخرى في وضع اهداف البحث

ت	الاجابة	التكرار	%
١-	نعم	٦	٤٦%
٢-	كلا	٧	٥٤%
المجموع		١٣	١٠٠%

يتبين من الجدول السابق ان النسبة الاكبر من البحوث ليس للجنة العلمية دور في وضع اهدافها وانما يتم وضع الاهداف من خلال التعاون بين المشرف والباحث و احيانا من الباحث فقط وهذا ما أكدته الجدول (٢١).

جدول (٢١) يبين دور الباحث والمشرف في وضع اهداف البحث

ت	الجهة	التكرار	%
١-	الباحث	٣	٤٣%
٢-	المشرف	-	-
٣	الباحث مع المشرف	٤	٥٧%

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات (The Results):

توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات كان أبرزها :

١. للتكامل المعرفي دور كبير في إرجاع التخصصات الموضوعية المختلفة الى منبعها الأصل، إذ انها ترجع للاصل نفسه وهذا ما يؤكد ضرورة سعي الباحثين الى ابراز العلاقات التي تربط بين موضوعات أطاريحهم وموضوعات المعرفة البشرية المختلفة وبشكل يحقق المعرفة الموسوعية للباحث مما ينعكس ايجاباً على الاطاريح المنجزة.

٢. تنوع المقررات الدراسية لمرحلة الدكتوراه لأقسام المعلومات والمكتبات وبشكل يساعد في بناء الشخصية الموسوعية للباحث.
٣. رغم توجه الباحثين لوضع خطط زمنية لأنجاز بحوثهم في الوقت المحدد لها، إلا أنها خطط غير مدروسة بشكل جيد وبالتالي الحاجة الى طلب تمديد فترة الأنجاز لأطاريحهم.
٤. ان للجنة العلمية دوراً كبيراً في تقرير عناوين الاطاريح.
٥. ان هناك مساهمة من الطلبة لوضع عناوين الاطاريح المستقبلية في المرحلة التحضيرية، الا انها عناوين شكلية فقط وغير مدروسة بشكل صحيح.
٦. ان للمقررات الدراسية في المرحلة التحضيرية دوراً كبيراً في مساندة الطالب في ايجاد وبلورة موضوع الدراسة.
٧. ان اغلب طلبة الدكتوراه يتوقعون حصولهم على التخصص الدقيق بعد حصولهم على شهادة الدكتوراه. الا انه يبقى بشكل غير رسمي.
٨. هناك وعي كبير من قبل الباحث بأهمية جدولة انجاز بحوثهم وفق الخطة المحددة. الا انها خطط غير فعالة وهذا مايؤكد طلب التمديد من قبل أغلب الباحثين.
٩. هناك ضعف في اعداد وتوزيع الاستثمارات المتضمنة للتعليمات الارشادية للباحثين في مجال اعداد البحوث العلمية وبما يتلاءم ومتطلبات العصر.
١٠. هناك حرص لدى الباحثين للقاء بمشرفيهم وحسب ما تتطلبه طبيعة البحث. الا ان تلك اللقاءات لاتتم وفق مدد زمنية منتظمة وانما تتم عند حاجة الباحث للقاء بالمشرف.
١١. هناك ضعف بمشاركة الباحثين بورشات العمل والندوات والمحاضرات والمناقشات التي بها دور في تحديد مسارهم البحثي.
١٢. ان تحديد اهداف البحث يتم من خلال التعاون بين الباحث والمشرف. وأحياناً من الباحث فقط. وهذا مايؤكد ضعف دور اللجنة العلمية في ذلك.

ثانياً : التوصيات (The Recommendations)

خرج البحث بمجموعة من التوصيات كان ابرزها:

١. زيادة عدد المواد التي تعتمد على الحلقات النقاشية وورشات العمل في التخصصات الموضوعية المختلفة خاصة في مستوى الدراسات العليا.
٢. ضرورة السعي لوضع عناوين أطاريح الدكتوراه وتحديد أهدافها والمدد الزمنية لأنجازها في المرحلة التحضيرية للبحث وبشكل يضمن استثمار الوقت المحدد لها.
٣. ضرورة حث والزام الباحثين بالالتزام بالمدد الزمنية المحددة لانجاز اطاريحهم وذلك بجدولة المراحل المختلفة للانجاز بأستخدام بعض النماذج المساعدة كـ "Gantt chart"^(١).
٤. تشكيل لجان فرعية مشتقة من اللجنة العلمية تتخذ على عاتقها متابعة كل ماله علاقة بالتعليمات الارشادية خاصة بالدراسات العليا والتأكد من التزام الباحث بها.
٥. السعي لأقامة الحلقات النقاشية وحث اعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا لمرحلة الماجستير والدكتوراه ولل سنوات التحضيرية والكتابة بضرورة حضورها وللتعرف على مراحل انجاز الرسالة أو الأطروحة الجامعية لكل باحث والخروج ببعض الآراء والتوصيات والمقترحات المقدمة من الحضور والتي لها دور في وصول الباحث لأهداف بحثه.
٦. ضرورة السعي الجاد لوضع التخصصات الدقيقة للاقسام العلمية كافة وبما يتوافق وعناوين رسائل الماجستير واطروحات الدكتوراه وبالاغتماد على آراء اللجان العلمية في تلك الاقسام مع الاخذ بنظر الاعتبار مايشهده العالم العربي والعالمي في ذلك المجال وبشكل يحقق اضافة جديدة ومثمرة للمعرفة .

(١) "Gantt chart" : عبارة عن رَسم بياني يوضح الجدول الزمني لعمل ما مثل مشروع إنشائي أو عملية صيانة أو عملية تطوير أو مشروع تطوير وتصنيع وتسويق مُنتج جديد. هذه الخريطة تُستخدم الخطوط العرضية Bars لتوضح الزمن الذي تستغرقه كل خطوة من خطوات المشروع ومتى تبدأ ومتى تنتهي.

قائمة الهوامش

- ١- غيث حسن عبد علي. الطريقة العلمية - الطريقة غير العلمية في البحث العلمي.- الجامعة المستنصرية: كلية التربية الرياضية/ الدراسات العليا/ ٢٠١٤ م
- ٢- الصرايرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عربي - انكليزي . - عمان: دار كنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠. ص ٤٢.
- ٣- محمد بكر نوفل، فريال محمد ابو عواد. التفكير والبحث العلمي. - عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠. ص ١٨١.
- ٤- محمد عباس، محمد بكر نوفل، محمد العبسي- مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس.- ط٢.- عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٩. ورد في محمد بكر نوفل، فريال محمد أبو عواد. مصدر سابق. ص ١٨٧ - ١٨٨.
- ٥- محمد بكر نوفل، فريال محمد أبو عواد. مصدر سابق. ص ١٨٩ - ١٩٠.
- ٦- عمر رشدي. مفهوم التكامل المعرفي بين العلوم: شروطه المعرفية والمنهجية.
- ٧- بدرية الملا. قضايا في مناهج التعليم.. ورد في عمر رشدي. المصدر السابق. ص٢.
- ٨- عمر رشدي. مصدر سابق. ص٣.
- ٩- ابن احمد قويدر، بوحجرة احمد. البرنامج التكويني ومحتويات الكفاءة المعرفية وكفاءة التكوين والتقييم. النظام الجديد في التعليم العالي، ليسانس علم النفس العيادي انموذجاً. (مؤتمر : محرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص. الاردن: ٢٠١٢). ص٥-٦.
- ١٠- بن احمد قويدر، بو حجرة احمد. مصدر سابق، ص١٧ .
- ١١- الجامعة المستنصرية. كلية الآداب. دليل كلية الآداب. ص٩٤-١٠١.
- ١٢- ورشة الأهداف الذكية وقيادة الأداء/ مؤسسة الجسور الرقمية: <https://www.db4me.org/view-142.html>

13- Heriot-Watt University Performance and Development Review Handbook, Version 1.0 August 2008 © Heriot-Watt University ,
https://www.wcasa.org/file_open.php?id=910.

ملحق (١) الاطاريح عينة البحث

ت	عنوان الأطروحة	اسم الطالب	اسم المشرف	سنة الانتهاء من البحث (التأليف)	S	M	A	R	T
١.	مجالات جامعة الموصل- دراسة تحليلية	عصار عبداللطيف عبد العالي زين العابدين	أ.د. محمود عبود الزبيدي	٢٠٠٦	✓	✓	✓	✓	✓
٢.	التخطيط لنظام وطني للمعلومات في العراق	مهيلة عطوان جواد	أ.د. لويدت مارون بدران	٢٠٠٦	✓	✓	✓	✓	✓
٣.	كثير المعلومات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العراق	سلامان ولفيق سليمان	أ.م. محمد عبود حسن الزبيدي	٢٠٠٦	✓	✓	✓	✓	✓
٤.	القهوس المترابطة - دراسة تجريبية	رعد عبدالهادي جواد	أ.د. نزار محمد علي القاسم	٢٠٠٦	✓	✓	✓	✓	✓
٥.	التخطيط لإنشاء مركز معلومات في وزارة الخارجية العراقية	مصطفى حمدي احمد	أ.م.د. محمد عبود الزبيدي	٢٠٠٦	✓	✓	✓	✓	✓
٦.	بحوث التحليل المنجزة في العراق - دراسة تطبيقية باستخدام نظام النص المترابط	احلام دناود مخلوب	أ.د. نزار محمد علي القاسم أ.د. محمد عباس سلمان	٢٠٠٦	✓	✓	✓	✓	✓
٧.	النجاح الفكري العراقي في مجال التراث الشعبي - دراسة تحليلية	خالد عبد عبدالله	أ.م. محمد طراد حسن الزبيدي	٢٠٠٦	✓	✓	✓	✓	✓
٨.	علاقة علم المعلومات بعلوم الاتصال الجماهيري	ثناء ليلو عباس العوزي	أ.د. نزار محمد علي القاسم أ.د. حسن رضا النجار	٢٠٠٧	✓	✓	✓	✓	✓
٩.	تصميم نظام خبير للاضطراب الطبية العراقية	هدى سلمان صبار	أ.د. لويدت مارون بدران أ.م.د. جين جليل اسليمان	٢٠٠٧	✓	✓	✓	✓	✓
١٠.	بناء مكتبة رقمية لمكتبة كلية المنصور الجامعة	عير عبدالرحيم خوجة	أ.د. لويدت مارون بدران	٢٠٠٩	✓	✓	✓	✓	✓

١١.	استخدام وسائل البيانات (المبتدات) في استرجاع الموضوعات السياسية عن المواقع الاعلامية لمحتات التفرقة العالمية - دراسة تجريبية	خيدر حسن محمد	أ.د. حسن رضا الشجار	٢٠٠٩	-	✓	✓	-	-
١٢.	المواقع الطبية المتاحة على الانترنت- دراسة تحليلية لبرامج جسيم	اكرم محمد محمود الجهوري	أ.م. شادية خلس صالح	٢٠٠٩	-	✓	✓	-	-
١٣.	بناء نظام معلوماتي خبير لمعلومات نقل وخزن الغاز البترولي المسال	رنا عدنان صالح	أ.د. أونيت ملون بدران	٢٠٠٩	-	✓	✓	-	-
١٤.	انشاء قاعدة بيانات للوثائق الرسمية لهيئة التعليم العالي - دراسة تطبيقية	لمياء حسين المولى	أ.د. حسن رضا الشجار	٢٠١٠	-	✓	✓	-	-
١٥.	تطبيق نظام النص المترابط لأبوت الاعجاز في القرآن الكريم	محمد عدنان شاكر الزبيدي	أ.د. أونيت ملون بدران	٢٠١٠	-	✓	✓	-	✓
١٦.	تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وأهميتها في تنمية المهارات المهنية والعملية لطلبة لقسام المعلومات والمكتبات بالجامعات العراقية	اميرة حميد عبدالله العائلي	أ.م.د. طلال نظم الزهري	٢٠١١	-	✓	✓	-	-
١٧.	قياس تطبيق ادارة الجودة الشاملة لخدمات المعلومات في المكتبات الجامعية العراقية - دراسة تطبيقية	رشيد حميد مزيد	أ.م.د. جنان صافي عبدالرزاق	٢٠١١	-	✓	✓	-	-
١٨.	بناء نظام معلومات لأدارة الامرات في وزارة الصناعة والمعادن	اعلم جاسم زاهر	أ.د. حسن رضا الشجار	٢٠١١	-	✓	✓	-	-
١٩.	إدارة الامرات في المكتبات الجامعية العراقية	جنان محمد عباس	أ.د. حسن رضا الشجار	٢٠١٢	-	✓	✓	-	-
٢٠.	تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في مجال تحديد المواقع المكائبة للمكتبات العامة العراقية ، محافظة بغداد لنموذج	عصمت عبد الزهرة نعمان المائلي	أ.د. طلال نظم الزهري	٢٠١٦	-	✓	✓	✓	✓

ملحق (٢) الاستبانة المصممة والموزعة لجمع البيانات

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ إستبانة (Questionnaire)

الأعزاء طلبة الدكتوراه

الأعزاء الحاصلون على درجة الدكتوراه

تحية طيبة...

تروم الباحثان إعداد بحث بعنوان (الاطاريح الذكية دليل التكامل العلمي والمعرفي – دراسة مقارنة)، نرجو تفضلكم بالأجابة على فقرات هذه الاستبانة خدمة للبحث العلمي.. مع التقدير.

الباحثان

م. د. بشرى فاضل زبون

م. د. هدى سلمان صبار

قسم المعلومات والمكتبات

كلية الآداب / الجامعة المستنصرية

يرجى وضع علامة (✓) أو (X) داخل الأقواس التي تمثل إجابتك.

معلومات عامة :

طالب : المرحلة: تحضيرية بحث

دكتور : سنة الحصول على درجة الدكتوراه :

س١: إذا كنت طالباً في مرحلة البحث فكيف تم تحديد عنوان بحثك؟

- عن طريق اللجنة العلمية () .
- مقترح قدم من قبلك () .
- وفق استراتيجية القسم () .
- اقتراح من قبل الاصدقاء () .
- البحث في محركات البحث.
- بالصدفة اثناء ندوة او مؤتمر وماشابه ذلك () .
- الاطلاع على توصيات الرسائل والاطاريح العلمية في الاختصاص.
- البحث في الكشافات والمستخلصات العلمية.
- أخرى، اذكرها رجاء.

س٢ إذا كنت طالباً في المرحلة التحضيرية فهل ؟

- طلب منك تقديم مقترح لبحثك في هذه المرحلة؟ نعم () كلا ()

س٣ هل تعتقد ان المنهاج المخصص للمرحلة التحضيرية كاف وسيساعدك على بلورة وايجاد موضوع بحثك؟ نعم () كلا ().

إذا كانت الاجابة كلا ، فهل ان المنهاج

- غير كاف ويفتقر لكثير من التوجيهات التي تساعدك على ايجاد موضوع بحثك؟ ().

- بعض مفردات المنهاج لا تمت بصلة الى ماتعرفه او سمعته عن بعض المناهج في بلدان العالم المتقدم ().

- المنهاج لا يتماشى مع اخر مستجدات مواضيعنا التخصصية ().

- أخرى، إذكرها رجاء.

س٤: هل تعتقد انه سيكون لديك تخصص دقيق بعد حصولك على درجة الدكتوراه؟

- نعم () كلا ().

س٥: هل تقدمت بوضع خطة للجدول الزمني لإنجاز عملك البحثي (سؤال موجه لطلبة مرحلة البحث والحاصلين على درجة الدكتوراه)؟

- نعم () كلا ().

- في حالة الاجابة بنعم فهل:
- تقدمت بالخطه كمقترح من قبلك؟ ()
- انت مع المشرف قمتم بوضع الخطه؟ ()
- اللجنة العلمية مع المشرف قامت بإعداد الخطه؟ ()
- الثلاثة معا (انت مع المشرف واللجنة العلمية) قمتم بوضع الخطه. ()

س٦ : هل هناك استثمارات معينة وزعت عليك كطالب دكتوراه؟

- نعم () كلا ()
- في حالة الاجابة بنعم :
- فهل هي اسبوعية () شهرية () فصلية ()
- كم يبلغ عدد الاستثمارات التي تم استلامك لها والخاصة بدراسة الدكتوراه وبماذا تهتم تلك الاستثمارات؟ عدد الاستثمارات () استثماره.
- بماذا تهتم هذه الاستثمارات
- خطة البحث () .
- نسبة الانجاز () .
- المعوقات التي تصادفك أو من المتوقع ان تصادفك () .
- الحاجة للتمديد () .
- مقترحات لتطوير مناهجك في المرحلة التحضيرية؟ () .
- مقترحات لتطوير مناهجك في مرحلة البحث؟ () .
- توصيات تبين المواصفات أو المعايير الواجب التقيد بها لأنجاز بحثك (الاطروحة)؟
- اخرى، اذكرها رجاءاً

س٧ : ماعدد الاجتماعات التي تلتقي بها مع المشرف على اطروحتك؟ (سؤال موجه للطلبة في مرحلة البحث أو الحاصلين على درجة الدكتوراه).

- دورياً كل :
- يوم
- اسبوع

- شهر
- كلما احتجت لذلك
- بناء على طلبك او طلبه
- اخرى، اذكرها رجاء

س٨ : هل هناك ورشات عمل او ندوات او محاضرات (مساندة) خارج نطاق منهجك في الدراسة التحضيرية، وتختص بدراستك أو بحثك؟

- نعم () كلا ()
- في حالة الاجابة بنعم :
- كم عدد تلك الورشات او الندوات او المحاضرات ؟ العدد () .
- هل كانت تلبي ماتريده من معرفة؟
- نعم () كلا ()

س٩ : في موضوع تحديد اهداف بحثك هل تم وضع الاهداف بصورة مشتركة مع المشرف واللجنة العلمية؟

- نعم () كلا () .
- في حالة الاجابة بكلا، من وضع الاهداف الخاصة بالبحث ؟
- انت
- المشرف
- اللجنة العلمية
- انت مع المشرف
- الثلاثة معا (انت، المشرف واللجنة العلمية)

عن الباحثين

الباحثة الأولى

أ.م. د. بشرى فاضل زيون البياتي

- ١- دبلوم مدني- بناء وانشاءات – معهد التكنولوجيا – بغداد – العراق.
 - ٢- بكالوريوس علوم حاسبات – كلية التربية – قسم علوم الحاسبات/ الجامعة المستنصرية / العراق.
 - ٣- ماجستير علوم حاسبات – معهد المعلوماتية للدراسات العليا/ جامعة تكنولوجيا المعومات والاتصالات (محاكاة لشبكة محلية مبنية على الاليف البصرية للجامعة التكنولوجية) / العراق.
 - ٤- دكتوراه علوم حاسبات – جامعة بهاراتي فيديابيث/ بونة/ الهند (استكشاف المعرفة من البحث في الويب.
- فضلاً عن عدة شهادات في مختلف المواضيع...

بعض البحوث المنشورة:

- 1- Boshra F. Zopon AL_Bayaty, Dr. Shashank Joshi, “**Empirical Comparative Study to Supervised Approaches for WSD Problem: Survey**”, International conference IEEE Canada, IHTC, Ottawa, 31 May- 4th June, 2015. (IEEE Explore paper)
<http://ieeexplore.ieee.org/xpl/login.jsp?tp=&arnumber=7238056&url=http%3A%2F%2Fieeexplore.ieee.org%2Fiel7%2F7196573%2F7238033%2F07238056.pdf%3Farnumber%3D7238056>
- 2- Boshra F. Zopon AL_Bayaty, Dr. Shashank Joshi : “**Comparative Analysis between Naïve Bayes Algorithm and Decision Tree to Solve WSD Using Empirical Approach**” International Conference on Knowledge and Software Engineering, December 6-7 2014, Paris, France, ickse@iacsit.com now available online in International Journal Lecture Notes on Software Engineering, Vol. 4, No. 1, February 2015. (DOI: 10.18178/LNSE)
<http://www.lnse.org/vol4/228-SE3001.pdf>
- 3- Boshra F. Zopon AL_Bayaty, Dr. Shashank Joshi, “**Empirical Implementation Decision Tree Classifier to WSD problem**” International Conference on Emerging Trends in Science and Cutting Edge Technology (ICETSCET), YMCA, New Delhi, 28 September, 2014, International Journal of Advanced Technology

in Engineering and Science, Volume 2, Special Issue No.01, September 2014.
(1.012)

http://ijates.com/images/short_pdf/1412198468_224.pdf

- 4- Boshra F. Zopon AL_Bayaty, Dr. Shashank Joshi, “**Empirical Comparative Study to Some Supervised approaches**”. International conference on emerging trends in engineering and technology, Trivandrum, India, 14th December, 2014, now available online in International Journal of Innovative in Computer and Communication Engineering, /volume-2-issue-12.December 2014. **(5.618)**
http://www.ijircce.com/upload/2014/december/61_Empirical.pdf

الباحثة الثانية

م.د. الدكتورة هدى سلمان صابر العكيلي

- بكالوريوس معلومات ومكتبات/ الجامعة المستنصرية عام ١٩٩٤.
- درجة الماجستير معلومات ومكتبات عام ٢٠٠١، عن البحث الموسوم (مكتبات جامعات وكليات العلوم الاسلامية – دراسة تحليلية تقويمية).
- درجة الدكتوراه معلومات ومكتبات عام ٢٠٠٨ عن البحث الموسوم (تصميم نظام خبير للأعشاب الطبية العراقية).

البحوث المنشورة:

- العلماء العرب ودورهم في علم الاعشاب والنباتات الطبية.
- تطور قواعد الفهرسة الوصفية من AACr2 الى RDA ومتابعة المكتبات الجامعية العراقية لها.
- مناهج البحث العلمي لدى علماء العرب في العلوم الصيدلانية الطبية.